وسجدوا لم تفسد صلوتهم وان سبق واقوى فرث الاشتغال
بالجماعة لئلا تفوته ركعة افضل من ابلاغ الوضوء ثلثا والوضوء
ثلثا اولى من ادراك التكبيرة الاولى شرع في فائتة ثم اقيمت
الجماعة لا يقطع وان لم يكن صاحب ترتيب امام لا يأتي بالطمانينة
لا يعذر في الاقتداء ويقتدى بمن يأتي بها نسى القنوت فركع
ولم يتابعه القوم فرفع رأسه وقنت وركع وتابعوه تفسد
صلاتهم ادرك الامام راكعا ان قام في الصف الاخير يدرك
الركعة وان مشى الى الاول لا يدركها لا يمشى وان كان بحيث لو مشى
الى الصف فاتته الركعة وان قام وحده لا تفوت يمشى ولا يقوم
وحده وفي القنية امام يترك الامامة لزيارة اقاربه في
الرستاق اسبوعا او نحوه او لمصيبة او استراحة لا بأس به ومثله
عفو في العادة والشرع انتهى والظاهر ان المراد به وقوع
ذلك في السنة مرة تبين للامام انه صلى بغير وضوء يجب
عليه الاخبار بقدر الممكن وقيل لا يجب خاف ان صلى سنة الفجر
على وجهها فوت الجماعة وان اقتصر على الفاتحة وعلى تسبيحة في
الركوع والسجود يدركها فله ان يقتصر وكذا ترك الثناء والتعوذ
ومثلها سنة الظهر اقام المؤذن ولم يصل الامام سنة الفجر

يصليها

يصليها ولا تنقاد الاقامة شرع في النفل على ظن سعة الوقت
ثم ظهر انه ان اتم شفعا يفوت الفرض لا يقطع كما لو شرع في النفل
ثم خرج الخطيب افتتح التطوع قائما ثم قعد ثم اقر فقعدها قاعدا
جاز ولو اقف قبل القعود ولم يجز قام المتطوع الى الثالثة ثم ذكر
انه لم يقعد يعود وان كان سنة الظهر وعن البزدوي انه لا يعود
وقيل هذا قول ابي حنيفة والاول قول محمد ويسجد للسهو على كل حال وان
لم يكن نوى اربعا يعود اتفاقا وان لم يعد تفسد كذا في القنية اذا
لم يتم الركوع والسجود يؤمر بالقضاء في الوقت لا بعده وقيل مطلقا
وهو الاصح صلى خلف امام يلحن ينبغي ان يعيد لم يجد الا جلد ميتة غير مد
بوغ لا يستتر به للنجاسة الاصلية بخلاف الثوب النجس يجوز حمل النعل
في الصلوة ان خاف ضياعه ما لم يكن فيه نجاسة والافضل ان يضعه
قدامه لئلا يشتغل قلبه به شرع في الصلوة بالاخلاص ثم خالطه الرياء
فالعبرة للسابق امكنه النظر في العلم نهارا والصلوة في الليل فعل والا
فان كان له ذهن ويرجو الزيادة من نفسه فالنظر في العلم افضل
الصلوة لارضاء الخصوم لا تفيد بل يصلي لوجه الله تعالى فان لم يعف
خصمه يؤخذ من حسناته جاء في بعض الكتب انه يؤخذ لدانق ثواب
سبعمائة صلوة بالجماعة الكل في البزازية ترك تكبيرة القنوت قيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1